الأيام ALAYAM
الأربعاء 28 ذو القعدة 1432 - العدد 8234
Wednesday 26th - October 2011 - No.8234
www.alayam.com

خادم الحرمين الشريفين وأصحاب الجلالة والسمو والفخامة يؤدون صلاة الميت على الأمير سلطان بن عبدالعزيز. (واس)

وسط مراسم اتسمت بالبساطة الشديدة وخادم الحرمين الشريفين تقدم المشيعين

تشييع الأمير سلطان إلى مثواه الأخير بحضور عربي وإسلامي

الرياض – وكالات:

شُيّعت بعد صلاة عصرامس الثلاثاء في الرياض جنازة ولي العهد السعودي الأمير سلطان بن عبدالعزيز، وتقدم المشيّعين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، ولفيف من الأمراء وكبار رجال الدولة والعديد من الوفود وقادة الدول، الذين قدموا العزاء لخادم الحرمين الشريفين داخل مسجد الامام تركي بن عبدالله.

وبدأت مراسم التشييع بصلاة الجنازة على جثمان الفقيد، وسط مراسم اتسمت بالبساطة الشديدة. وعقب أداء الصلاة تم حمل الجثمان والسير به على الأقدام، لمقبرة العود المجاورة لمسجد الإمام تركي بن عبدالله.

ودفن الأمير سلطان بن عبدالعزيز في قبر مجاور لقبر العاهل السعودي الراحل الملك فهد، في جزء مخصص للعائلة السعودية المالكة في مقبرة العود، وهي واحدة من كبرى المقابر في العاصمة السعودية، وتبلغ مساحتها أكثر من 500 ألف متر مربع. وتعد مقبرة العود واحدة من المقابر التاريخية في الرياض، حيث دفن فيها الإمام عبدالرحمن بن تركي، والملك المؤسس عبدالعزيز، وأبناؤه الملك سعود والملك فيصل والملك خالد والملك فهد، وهناك موقع خاص بالجهة الجنوبية من المقبرة للأسرة المالكة. وكان جثمان الأمير سلطان بن عبدالعزيز قد وصل إلى قاعدة الرياض الجوية مساء أمس الأول قادماً من نيويورك، وكان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في مقدمة مستقبلي جثمان الأمير الراحل.

وأعلنت دول مجلس التعاون الخليجي واليمن الحداد، وتم إلغاء جميع الاحتفالات الرسمية، فيما واصلت الفعاليات الرسمية والشعبية على امتداد المناطق السعودية الشاسعة التعبير عن مشاعر الأسى برحيل ولي العهد، وذكر مآثره، وما عُرف عنه من حب الخير والبساطة والتواضع، عبر وسائل الإعلام وشبكات التواصل.

وسيعين الملك عبدالله بن عبدالعزيز فيما يبدو وزير الداخلية المحنك الأمير نايف بن عبدالعزيز وليا للعهد لكن اختيار وزيرا للدفاع ليحل محل الأمير سلطان ربما يشير إلى كيفية تعامل المملكة مع عملية نقل السلطة إلى زعماء المستقبل. وسيكون التركيز أساسا على الأمير نايف وبعض الامراء الأصغر سنا. أبرزهم الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وهو شقيق كل من الأمير سلطان والأمير نايف وينظر له على أنه الشخصية التالية الأكثر أهمية في الأسرة الحاكمة. وخلال فترة المرض الطويلة للامير سلطان وغياب الملك عبدالله تولى الأمير نايف سلطاتهما والتقى بزعماء العالم وأدار الشؤون اليومية للمملكة.

سعد الحريري وأفراد من العائلة المالكة السعودية ينتظرون وصول جثمان الفقيد. «رويترز»

أفراد من العائلة المالكة السعودية يحملون جثمان ولي العهد السعودي رحمه الله. «واس»

الزعماء والشخصيات التي شاركت في مراسم العزاء

– زعماء دول مجلس التعاون الخليجي ونائب الرئيس الاماراتي حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وولي عهد ابو ظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان. ومن سلطنة عمان، وصل ابن عم السلطان أسعد بن طارق آل سعيد.

–العاهل الاردني عبدالله الثاني ومن المغرب شقيق العاهل المغربي الأمير رشيد بن الحسن.

– وحضر ايضا رئيس المجلس العسكري الحاكم في مصر المشير محمد حسين طنطاوي والرئيس السوداني عمر حسن البشير ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس.

– كما شارك في مراسم التشييع نائب الرئيس السوري فاروق الشرع ونائب الرئيس اليمني الفريق عبد ربه منصور هادي ورئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي.

– وأوفدت ايران وزير خارجيتها علي اكبر صالحي الى الرياض للمشاركة في مراسم تشييع الأمير سلطان بن عبدالعزيز رغم العلاقات المتوترة بين الطرفين في خضم الاتهامات الامريكية لطهران بالتخطيط لاغتيال سفير المملكة لدى واشنطن. ونفت ايران الاتهامات لكن السعودية اعلنت انها سترد «بشكل مناسب». وكان الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد وجه رسالة تعزية الى العاهل السعودي اثر وفاة ولي العهد.

– وحضر كذلك الرئيس الباكستاني آصف علي زارداري وبولنت ارينج نائب رئيس الوزراء التركي ورؤساء افغانستان حامد كرزاي والسنغال عبدالله واد وجيبوتي عمر اسماعيل غيلله، ورئيس الوزرء الماليزي محمد نجيب عبدالرزاق ورئيس الوزراء الموريتاني مولاي محمد ولد لقظف.

– ومن الشخصيات الاجنبية التي حضرت أيضا لتقديم العزاء نائب الرئيس الامريكي جو بايدن

– كما حضر مراسم تشييع الأمير سلطان بن عبدالعزيز رفعت الاسد عم الرئيس السوري بشار الاسد المعارض للنظام الحالي.

واوضحت وكالة الانباء السعودية الرسمية ان رفعت الاسد وصل لتقديم واجب العزاء للملك عبدالله بن عبدالعزيز والامير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية و»الاسرة المالكة والشعب السعودي». يذكر ان رفعت الاسد، وهو نائب رئيس سابق، يقيم في المنفى منذ اواخر التسعينات. وقد اكد معارضته للنظام الحالي منذ اعوام عدة. ورحب الأمير سطام بن عبدالعزيز وهو أحد اخوة العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز بالوفود التي قدمت للمشاركة في مراسم تشييع الأمير سلطان بن عبدالعزيز.

خادم الحرمين الشريفين يتقبل التعازي في وفاة الأمير سلطان. «واس»